



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٠ رمضان سنة ١٣٠٢

الموافق في ٢٢ و ١٠ حزيران سنة ١٨٨٥

مشهد الأحوال

الدهر أبو العجب وتلد الليلة كل عجيبة والشدة مفتاح الفرج للحكمة الماثورة، إذا ضاق الأمر اتسع، وكما أن الفرج محبوب لا يجب أن نكره العقبات فإنها تكون في أكثر الأوقات حميدة العاقبة، هذه وزارة المستر غلادستون قد سقطت عن مناصبها والظاهر من سقوطها أنها استقلت والباطن غير ذلك لما جلبته على دولتها من تألب الدول عليها وما لحقها بسبب غلطات الوزارة المذكورة من العار فضلاً عن ضياع المال والرحال لغير طائل ولا ريب أن من حماء عمله عد عثرة في طريق تقدم وطنه فوجب كفه عن العمل. وهكذا كانت سياسة وزارة المستر غلادستون ولم تتل في أعمالها في المسائل السياسية وخصوصاً مصر والسودان والحدود الأفغانية إلا الفشل وبدا للعالم من أحوال دولة إنكلترا العظيمة ما لم يعلموا من قبل ولم يخطر لهم تصوره ببال ولذلك صح أن يقال وربما صحت الأجسام العلل.

قد عرفنا وعرف كل شرقي أن المستر غلادستون هو العدو الألد للشرقيين عموماً والمسلمين والأمة العثمانية خصوصاً وذلك ظاهر من خطبه ومثبت بكتابه وقد خالف بذلك القواعد المقررة في حكومة إنكلترا من القديم ولم يحمل على ذلك إلا تلك العداوة ومن العقلاء من يترك العداوة الشخصية جانباً في المسائل العمومية المشتركة أما جناب المستر المكرم فقد تصرف بحذقه وطول باعه في الأمور السياسية لكنه كان لا يغفل عما أضمره وتمكن من نفسه حتى أفضى بحكومته إلى الانفراد والامتهان وكشف من أحوالها ما لم يكن في حسابنا وسقط من الوزارة ولا يظن أنه يعود إليها في المستقبل ومن أعماله التي تذكر له أنه تداخل في أحوال مصر بلا موجب حقيقي وجرته ظروف الأحوال إلى المداخلة في السودان ولم يستفد إلا ضياع ٢٣ مليون ليرة إنكليزية وعدد ليس بقليل من الرجال فيهم نخبة من قواد قومه وأفرادهم المشهورين فضلاً عما جناه على أولئك القوم الذين أعلن تركهم وشأنهم ووصفوا بعصاة لكونهم قاوموا مدافعة الأجنبي عن وطنهم فقتل منهم ومن الإنكليز خلق كثير في سبيل سياسة المستر غلادستون وتسبب عن ارتباك حكومة إنكلترا في مسألتها مصر والسودان توغل حكومة الروسية في أواسط آسيا حتى كان ما كان ولم تزل المخابرة جارية بخصوصه. وبناءً على ما تقدم فإن الشرقيين قد استفادوا من سياسة وزارة المستر غلادستون عن أحوال حكومة إنكلترا أموراً كانوا يجهلونها ولذلك يجب أن يوفوه حقه من الشكر على ما علموا.

والمأمول في الوزارة الجديدة أن تلمّ الشعث وتأخذ بأسباب كف المنازعات وتترك مصر لأصحابها يتفقون ما اعوج من أمرها بصنع غيرهم ويحافظون على المودة القديمة ويسترجعون ما فقدوا من ميل العثمانيين ومودتهم التي كاد يذهب أثرها ولم يبق إلا خبرها.

ومن المحتمل القريب انجلاء الجيش الإنكليزي عن مصر لأن الوزارة الإنكليزية الحالية لا تكون مسؤولة عن عمل غيرها وقد كان في جملة تحامل اللورد سالسبوري على الوزارة السابقة في سياق مطاعنه تخطئة مداخلتها في مصر وعد ذلك مخطئاً بحق صاحب السيادة عليها، ولا عيرة في ما كان يضمنه كلامه لأن انفراد إنكلترا في الوقت الحاضر وتألب الدول وتوافقهم على معاكسة سياستها إنما هو متسبب عن مداخلتها في أحوال مصر ومحاولتها السياسية بذلك ولا يزول ذلك إلا بزوال السبب وهو خروج الإنكليز من مصر وإذا نظرنا إلى أهمية خليج السويس لدى أعظم الدول لأنه طريق المستملكات والمستعمرات في الشرق الأقصى أدركنا أن الدول وتوافقهم على معاكسة سياستها إنما هو متسبب عن مداخلتها في أحوال مصر ومحاولتها السياسية بذلك ولا يزول ذلك إلا بزوال السبب وهو خروج الإنكليز من مصر وإذا نظرنا إلى أهمية خليج السويس لدى أعظم الدول لأنه طريق المستملكات والمستعمرات في الشرق الأقصى أدركنا أن الدول لا تسلم بدوام حلول إنكلترا في القطر المصري لجملة وجوه، وقد نشرنا في هذا العدد من الثمرات بنود اللائحة التي وضعت في اللجنة الفرعية من لجنة خليج السويس الدولية ومنها يتضح توجه الخواطر إلى إبقاء مصر بحالتها السابقة حسب فرمانات السلطانية العلية ولا نظن أن الوزارة الجديدة تسير في غير الوجهة الوجيهة التي توجب استرجاع المركز الذي كان لحكومتهم بين الدول وكل أت قريب.

توجه في يوم الإثنين الماضي إلى الأستانة حضرة دولتو حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس وجرى الاحتفال بوداعه.

في يوم الأربعاء الماضي قديم من الأستانة العلية في البابور النمساوي حضرة دولتو توفيق باشا مشير المعسكر الهمايوني الجديد وقد جرى الاحتفاء والاحتفال باستقبال حضرته وقد حضر من الشام سعادتو بهاء الدين بك أفندي مكتوبي الولاية لأجل استقبال حضرة المشار إليه.

من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ملاحظة الذين يهتكون حرمة شهر الصيام المبارك لغير رخصة شرعية وإجراء المترتب على مثل هذا الفعل شرعاً وكنا نود التطويل في ذلك لكن رجاؤنا بمن يعينهم ذلك أن يكفونا العود إلى هذا البحث والهداية من الله.

ونرجو إيقاف أصحاب الطبقات عن التطويل والإكثار من الخطب فإن ذلك ليس من الدين في شيء وإن كان لا بد من هذي العادة فيلزم تعيين طبال واحد في كل محلة يعني جعل الطبقات أربعة لا أربعين.

بلغنا من أخبار الأستانة أنه تعين لنيابة قلبه مركز ولاية الرومي الشرقية حضرة العالم الفاضل والنزيه الكامل فضيانتو السيد عبد الله جمال الدين أفندي نائب بيروت الأسبق وإنا على بعد الدار نرجو دوام ترقى فضيلته.

في الجرائد التركية ذكر توجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتو كوبليان أفندي مدير أقلام متصرفية لبنان وصهر حضرة دولتو واصه باشا.

لم يزل الجناب الخديوي يصدر العفو عن المحكوم عليهم في المسألة المندفعة مع إرجاع الرتب والنياشين لأربابها والمأمول أن ينال علو سموه الذين في بيروت فيكون لهم حصة من مراحم فخامته.

لا تفعل ما يسوء فلا تسمع ما يسيء، ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات عن كتابة من بعلبك خبر تعيين شبلي أفندي حيدر في كتابة الأعيان المعزول من كتابة المحكمة الابتدائية لمداخلته في واردات المحكمة، وقد ورد إلينا كتابة من بعلبك تفيد أن شبلي أفندي المرقوم تكدر من التنويه بحقيقة حاله وفيها أن في ذمة المرقوم للخزينة زيادة عن ثمانين ألف غرش ولا ريب أن من كان كذلك لا يجوز النظام استخدامه بدون الحصول على براءة ذمته والشهادة بحسن حاله فنخطر نظارة الأعيان والأغنام بالتحقيق عما قيل بحق شبلي أفندي المرقوم ونقول له لا تفعل ما يسوء فلا تسمع ما يسيء.

طرابلس في غرة رمضان

اتصل بسعادة متصرف اللواء الأكرم وجود آثار قديمة في قرية يحمور التابعة قضاء صافيتا فصدر أمره بإخراجها من تحت الردم مع المحافظة عليها ورفع البيان عن ذلك إلى جانب الولاية الجليلية وصدر أمره إحضار الآثار المذكورة إلى طرابلس وقد جرت المباشرة بعمل عجالات مخصوصة لأجل نقلها إلى مينا الحمام ومنها إلى طرابلس وهذه الآثار عبارة عن صناديق رخام من المرمر مزينة بصور غريبة مجسمة بغاية الإتقان وعلى بعضها صورة الشمس وقد بلغ ثقل الصندوق مع غطاه نحو خمسة عشر قنطاراً ووجد أيضاً تماثالان من نحاس لامرأة وولد وتمثالان من عظم لامرأة وولد وامرأة من الجصين وهذه التماثيل بغاية الإتقان ووجد صندوق من الرصاص وعليه بعض الرسوم لكنه معطوب من القدم وقد بلغ وزنه نحو ٢٨ أقه، ومما يقال أنه ظهر علم البعض بهذه الآثار قبلاً فكسروا بعض أطراف الصناديق وأخرجوا بعض الموجود فيها وهذا مما يعاب فعله لأن وجود الآثار القديمة خلية من التلم يكون لها مزية أكثر من وجودها معطوبة أو مكسورة وقد اعتنى سعادة متصرفنا الأكرم في أمر هذه الآثار القديمة مثل عنايته في باقي المهام.

لم تزل حكومتنا المحلية عاملة على قبض محمّد ورد المتهم بمسألة القتل المعلومة وهو لم يزل محتفياً بناحية مديرية الهرمل التابعة جبل لبنان فنرجو من متصرفية لبنان التأكيد بالقبض عليه لأن قطع دابر الأشقياء فيه --- واجبة.

من رضي عن نفسه سخط الناس عليه

تحام في إغصاب نفسك سخط الجبار، وارضه في إسقاطها يأخذ بيدك إلى الجنة عن النار، ولا تطلق سراحها فتسوم في المنكرات، وتهدر لاهية مع من لها في مغاني الشهوات، ولا تعش إلى نار عدى توقدها لك لبيني، ولا تقض لبانة من وصلها وإن قرت بها عينًا، واقصر عن ظبي يؤرثها وإن عقد في الجيد تقصيرًا، وارغب عن وصلته وإن وضعت أصفانها سلمك أوزارًا، وإن كنت كما زعمت عربي النجار، فلا ترمق نارًا تقضم الهندي والغار، ولا ترتح من الوجنات بشم الورد والريحان، ولا تهف من أغصان القود إلى معانقة البان والمران، وازهد براحة من الثنايا تورت القلب التعب، وإن تحببت إليك بما أبدته من منظوم الحب، وغض طرفك عن غض نرجس العيون وإن اتقح، واقده زند التوبة عن أن تحلى راحتك بالقده، ولا تتعجل لذة الدنيا بوردها، فتؤثر على الجنة نارًا يشب ضرام حريقها، واربأ بنفسك أن تسوم مع الهمل، وأن ترغب مع علمك عن صالح العمل، ورض جماعها بحملها على الطاعة، وضع عليها ما تقدر على حمله من اتباع الجماعة، واسلك بها سبيلًا يسلكه المقربون، ويؤثر سلوكه عباد الله الصالحون، وتقرب بقهرها إلى الملك القهار، واكتسب العز بإذلالها وإن أبت إلا النار، ولا تدعها واختيارها ترغب فيما يرغب عنه من سار على قدم التجريد، وقيد نفسه بطاعة مولاه تاركًا إرادته لما يريد، فهي وإن كانت موالية لك من أكبر أعدائك، لا تصفو لك وإن توهمت أنها من خلاصة أصفائك، فخالف النفس الشيطان، وأبدل طاعتها بالعصيان، فكل منهما يشقى جدك وإن كنت سعيد الآباء، وبقي عليك ما يعظم به الداء الذي لا ينجع فيه دواء، فقوم زيغها إذا عوجت عن طريق الاستقامة، وأنها إذا كنت وليًا لله تمل ما يعجز عنه أولو الكرامة، فالنفس وإن كانت أنفوس شبيء نفيس، لا يراعي جانبها إذا رعت في خسيس، ولا شيء أعدى منها إذا وثبت، وأضر منها إذا قر لهوها وثبت، فلا تركز إليها وإن أوهمت أنها لك ناصحة، فهي غادية إلى الخبائث بما لا تطيب له عنك رائحة، واهمل ما تطمح إليه من الرغائب إذا خف في ميزان الشرع، ولم يكن للترغيب فيه أصل فضلًا عن ورود فرع، فهي لا ترغب بمرغوب، ولا تحب ما هو في الدين محبوب، فقد جبت إليها زهرة الدنيا وما فيها من اللذات، فتهاقتت على ما كان من زينتها موضوع الشهوات، فاشتتهت الملاهي عن التفرغ لعبادة الكريم وسامت من متاع الدنيا ما هو في الحقيقة غير وسيم، فصبت إلى مغاني السماع ولو في العراق، وشاقها ركب اللهو مع الفساق من العشاق، واستنفرها توقيع الأوتار بنطق المثاني، وكان أوقع لديها من تلاوة السبع المثاني، على أنها تنام في ذلك اللهو عن الأوتار، وتتقاعد إذا سار أهل الحمية لأخذ النار، فهي على كل حال سيرها في اعوجاج، لا تسلم في منهاج يسلم في الدين من هاج، فإذا لم تمتها بطاعة مولاك تبقى حية تسعى، لا ترجع إلى الحاكم بأمره وإن كان إلى ربك الرجعى، فتتهوى في مهاوي الهوى، فيكون صاحبها بانطلاقه سليل العقل والقوى، لا يزال من شرها في هوة بعد هوة، يمضي عمره فلا حول له من خلاصها ولا قوة، فالسعيد من نقح شوكتها، وكسر بالإنابة إلى الله سورتها، وسلك فجًا غير سبيلها في سراه، وغلب على أمرها باجتتاب ما نهاه عنه ناه، والشقي من اتبع هواها وسلك في طريقها، ورغب عن رفيق التقوى مع من كان من فريقها، ورضي عن جميع أعمالها، وسعى في ترويح أمالها، على أن من لم يتق الله ألقى إلى النار بيديه، ومن رضي عن نفسه سخط الناس عليه.

أغضب النفس بما يرضى به موجد الخلق تعالى وسما
واعرف الحق عليها ولها واحفظ النعمة تكف النقا
وإذا أبدت لك النصح فكن لمعاني نصحتها متسهما
لا تكن ترضى بما تأتي به من أمور قد أبأها العلماء

من رضي عنها لقي سخط الورى

برضى النفس وعانى ندما

(أ-أ)

الأستانة العليّة

ذكر في جريدة الاعتدال أنه أحسن بالنيشان المجيدي من الدرجة الرابعة إلى حضرة فضيلتو محمّد نور الدين أفندي شقيق حضرة صاحب السماحة والسيادة أبي الهدى أفندي. وفيها أن ما جبلت عليه سجايا مولانا أمير المؤمنين من حب الترقى وانتشار العلوم والمعارف في أنحاء ممالكه المحروسة الشاهانية أوجب انعطاف نظره الشريف نحو اتخاذ الطرق الموصلة لتقدم المعارف في ولاية بغداد فتعلقت إرادته العليّة بالنظر في ذلك وعليه تشكلت هيئة مخصوصة مركبة من حضرة عطفوتلو بسيم بك وحضرة عطفوتلو عبد النافع وغيرهما من الذوات الكرام تحت رئاسة حضرة دولتو عاكف باشا رئيس شورى الدولة وبعد إجراء المذاكرة والمداولة في هذا الشأن نظمت تلك اللجنة لائحة مخصوصة بما رأته في ذلك وقدمتها إلى مقام الصدارة العظمى وقد بلغنا أن من ضمن ما تشتمل عليه هذه اللائحة لزوم إرسال جملة من المعلمين المشهود لهم بالدراية وكمال الاستعداد إلى ولاية بغداد والمؤكد أن الصدارة العظمى ستبادر إلى سرعة إجراء مفعول تلك اللائحة تنفيذًا للإرادة السنية.

حدث في الأستانة في طريق جب علي حريق هائل فدمرت النار ثلاثة مساجد وتكيتين وثلاث مكاتب ومن البيوت ١٠٢ ومن الدكاكين ٩١ وقد اقتضت الإرادة السنية السلطانية بتشكيل لجنة تحت رئاسة وحماية حضرة صاحب الخلافة العظمى لأجل طبع نوعين من الأوراق وجمع الإعانة لإنشاء المحلات الخيرية المذكورة ومساعدة المصابين بالحريق.

وصل دولتو فوتياديس باشا والي اكريت سابقًا إلى الأستانة وكذلك دولتو أمير سيسام السابق.

في جريدة الطريق أنه اتصل بها من قنصل إيران الجنرال أن ستار العجمي الذي أخذ تحت الاستئطاق بسبب ما أسند إليه من فعل الشقاوات والتهديد قد تبين براءة ذمته فربط بالكفالة وتخلّى سبيله.

وفيها بلغنا أن الترسانة العامرة قد ابتاعت بآبورا إنكليزيًا لأجل النقل بمبلغ ثمانية آلاف ليرة.

وفيها أشعرت نظارة الداخلية الجليلة جميع الولايات أن في تذاكر المرور وبسابورط من عدم تقييد بعض المراكز نقصًا في المعاملة وأنه إذا وقع مثل ذلك تعاد إلى محل إعطائها ويؤخذ خلافها مجددًا ولا يدفع حاملها أثمانها بل يضمن أداء الثمن المأمور الذي أعطى التذكرة أو الباسابورط.

وفيها أن دولتو هوبارت باشا الموجود في إنكلترا لأجل التنزه أشعر نظارة البحرية الجليلة أنه قادم إلى الأستانة.

وفيها أنه جعل لمأموري المحاكم الشرعية رواتب مخصوصة من الحاصلات في القضاة ٥٠٠ غرش وفي الأولوية ٧٥٠ وفي مركز الولايات ١٠٠٠ غرش وما زاد من الحاصلات يجري تقسيمه حسب معاملة محرري المقاولات.

وفيها خرج من مكتب النواب بعد الامتحان ١٨ فهيا منهم واحد أخذ الشهادة من الصنف الثالث و ١٥ من الرابع و ٢ من الخامس.

كتبت إدارة المطبوعات عن أمر سام إلى جريدتي الطريق وترجمان الحقيقة بالكف عن المباحث التي وصلت إلى الحد المعروف من التجاوز واجتتاب ذلك في المستقبل.

مصر

في الديبا نشرت الستاندرد من أخبار القاهرة أنه شاع على الألسن أن زعيم الثورة انتهى به السير إلى القرطى

مصرًا بقصده دنقلة ليستحوذ عليها، قال المراسل ولقد لحق به زعماء أم القبول لما علموا بانجلاء الإنكليز عن السودان.

روت الكازت غجسيمان أن الجناب الخديوي عفا عن أحمد باشا الدرمللي وراشد باشا حسني من محكمومي الشدة العربية، وفي مساء غرة رمضان أظفر على مائدة الجناب الخديوي في سراي رأس التين ستون من وجوه الإسكندرية وكبراء المأمورين.

وفيها تجاوز عدد جالية دنقلة أحد عشر ألف نفس يجلون سراغًا مخافة أن تدهمهم خيل المتمهدي ورجله.

ورد في بعض الصحف أن الجناب الخديوي تصور تعيين سعادة مصطفى باشا ياور مدير دنقلة السابق مديرًا لقنا المتناولة أصوان وكورسكو ووادي حلفاء على أنه لما كان الإنكليز قد أضغنوا الباشا المومأ إليه بسوء ظنهم فيه وتحرزهم منه علق بعض الشروط على قبول المديرية المذكورة.

جاء من أخبار مصر أن من رأي السار بارنج وكيل إنكلترا في القاهرة أن أنفذ التدابير مواءمة كل مشايخ القبائل الضاربة بين مروى وتخوم مصر الجنوبية بإجراء راتب خمسة آلاف ليرا عليهم مسانحة على شريطة أن يأخذوا على عهدتهم ووفائهم مدافعة جموع محمّد أحمد عن الزحف على مصر.

جاء من دنقلة التلغراف الآتي معربه، إن ثائرة قبيلة المشيخة (أو الشقية) تبوات القرطى التي انضم أهلها إلى جموع المتمهدي ثم زحف أولئك الثائرون على دنقلة حالما جلا الإنكليز عنها وذكر في هذا التلغراف أيضًا أن المتمهدي استرد العبيد من أيدي من ثار به.

أحدث موافقة مجلس مبعوثي فرنسا على الميثاق المالي المصري أثرًا محمودًا لدلالته على الموادعة.

الباب العالي وإخلاء مصر

ورد من لندرا إلى صحيفة النوفل برس ليبر النمسية ما تعريبه تلت أخبار الأستانة أن الباب العالي جزم بأن يطلب من إنكلترا معاملة إخلاء مصر ولما رفع هذا الرأي إلى الحضرة العليّة السلطانية وافقت عليه بالشروط الآتية التي أنفذتها إلى مجلس الوكلاء وهي الأول أن يضرب لجلاء العساكر الإنكليزية عن مصر أجل معين مبين، الثاني إن نفقات العساكر العثمانية التي توجب الضرورة سوقها إلى الديار المصرية ينفق عليها من مال القرض الجديد، الثالث أنه يتعين على مجلس الوكلاء أن يتصرف في هذه المسألة بإجماع الرأي واتفاق الكلمة، قال الراوي وقد حقق حضرة فخامتو سعيد باشا الصدر الأعظم بين يدي الحضرة العليّة السلطانية إن إنكلترا لا تثير إيسير معارضة وأهون مقاومة لهذه المقترحات.

قال المراسل وفي الظن أن الباب العالي معزز الجانب في هذه المخابرات ببعض الدول الأجنبية.

لجنة خليج السويس

ذكرنا أن اللجنة الفرعية قررت لائحة أعمالها وقدمتها إلى اللجنة العمومية وهذه اللائحة تحتوي على ١٧ بندًا وقع الاتفاق عليها جميعها إلا المادة العاشرة منها فكانت بالأكثرية وكان المخالف المعتمد الإنكليزي وبالنظر إلى أهمية هذه المسألة وأهمية نقطة خليج السويس نقلنا بنود اللائحة المذكورة.

المادة ١، سيكون بوغاز السويس مفتوحًا وحرًا في زمن الحرب كما في زمن السلام لجميع السفن التجارية والحربية من جميع الأعلام بدون استثناء ومن ثم فالدول المترابطات بهذا الميثاق يتوافقن على أن لا يحسن حرية استخدامه في زمن الحرب كما في زمن السلام وأنه لا يجري عليه حق حصار أو أي حق حربي بوجه الإطلاق.

الغاية المقصودة حتى رسخ في الرأي العام أن اجتماع اللجان الإنكليزية والروسية مشارف على الوقوع.

وكتب من سنغاو إلى صحيفة التيمس الإنكليزية أن الروس يجلون عن نجدة.

الروسية

أتى بالتلغراف من بطرسبورج أن صحيفة الحكومة الروسية المعروفة باسم (مساجر دي كوفرنمان) نشرت أمراً بزيادة رسوم الداخلية على المعادن الحجرية وحديد الصب والقضبان وأخلاق النحاس وغير ذلك من الآلات والأدوات.

داخل الصحف الروسية الريب في صحة ما نبأت به أخبار القوقاس من أن بطانة أمير الأفغان فتكت به.

روت صحيفة البال مال غازيت بالتأكيد أن الروسية لم تبد الشعائر السلمية في حوادث الأفغان إلا رعاية لشخص المستر غلادستون وأنه لو وجد سواه في الوزارة لكانت أقرب إلى التشديد والعدوان وقد قالت الجريدة المذكورة بوجوب بقاء المستر غلادستون إلى أن يتم مشكل الحدود الأفغانية (قبل استعفاء وزارة غلادستون وستبدي لنا الأيام جليلة هذا الخبر).

نشرت الحكومة الإنكليزية نبذة من كتابها الأزرق في الأبحاث السياسية والمراسلات المتعلقة بالحوادث الأفغانية وقد ظهر مما نشرته جريدة سان بطرسبورج أن في ذلك مباينة ولذلك قد عزمت الحكومة الروسية على نشر كتاب رسمي بخصوص الحوادث الأفغانية إظهاراً للمواقع، وقد كتب من لندن أن هذا النبأ أوقع في نفوس الإنكليز وهماً جسيماً إذ أنه سيطلع الجمهور إذا نشر هذا الكتاب على حقائق كانت أخفتها إنكلترا لكتم ما لحقها من التحقير، ويظن أن نشر الكتاب المذكور ربما يتولد عنه بعض الصعوبات في المخابرات الجارية الآن (يا للعجب من وقوع هذا الحادث المدهش الذي لم يكن يخطر لنا تصوره ببال لكن إذا كر الحبل حدّث ولا حرج وقانا الله من زلة القدم واللسان).

إنكلترا وإيطاليا

ذكرت جريدة الديبا عن مكاتبتها في رومية أن تسلط الأمراض على الجنود الإيطالية في مصوع وإعلان الوزارة الإنكليزية بأنها لم تخابر إلا الدولة العلية بخصوص احتلال سواكن قد حولا أفكار إيطاليا عن سياسة الاستعمار بل وعن محالفة إنكلترا وجعلها تقترب إلى فرنسا كما صرّحت بذلك جريدة تروبينا وجريدة بوبولورمانو وغيرهما من الجرائد الإيطالية قال الراوي فإذا صح ذلك فلا يبعد أن تنضم إيطاليا إلى حزب فرنسا في مضادة إنكلترا بمصر ولعلها ستفعل ذلك إذهاباً لنبوذ الروسية بموالة إنكلترا كما هو معلوم اهـ.

وقد شاع هنا عن أخبار خصوصية أن إنكلترا تنصّلت من تعاهداتها لإيطاليا بمسألة مصوع ومساعدتها لها في شرقي السودان وذلك بديهي التصور بعد إقرار الوزارة الإنكليزية على ترك السودان (كرهاً لا كرامة) إذ لا فائدة لها من الحملة الإيطالية ولا يبعد أن تكون هذه الإشاعة لها بعض صحة لإنا نجد الوزارة الإنكليزية السابقة تنصّلت من نقود غوردون الورقية التي أحدثها في مدة حصار الخرطوم وإحالتها على الخزينة المصرية مع أن غوردون مأمور إنكليزي وأول ما قام به إعلان سلخ السودان عن الحكومة المصرية حسب تعليمات حكومته الإنكليزية فهل يصح بعد ذلك إحالة ما أحدثه غوردون من النقود على المالية المصرية، ومثل ذلك يقال في تعهدات إنكلترا لإيطاليا وقد سبق لنا الإلماع إلى مثل ذلك وقد كان الأولى بإيطاليا التبتصر في العواقب وفي داخلية بلادها من الأماكن الخربة ما هي أحوج إليه بهذه العناية فندمن الخيرات بدل العناء المتجسم في مصوع.

حقوق سيادة الحضرة السلطانية وحقوق الجناب الخديوي وبراءته.

المادة ١١، يناط بالحكومة المصرية أن تتخذ ضمن دائرة سلطتها المخولة لها بمقتضى الفرمانات السلطانية وتحت المراقبة المنصوص عنها بالمادة ١٠ جميع التدابير اللازمة لجعل إنفاذ هذا الميثاق محترماً ومتى تعدّر عليها الوصول إلى الوسائط الكافية فتضطر أن تعرض الأمر للباب العالي الذي يخابر حينئذ سائر الدول الموقعات على القرار المبرم في لندن بتاريخ ١٧ مارس سنة ٨٥ ليعتمدن بإجماع الآراء على التدابير اللازمة اتخاذها لإجابة طلب الحكومة المصرية من دون أن تحول دون اتخاذ هذه التدابير نصوص المواد ٤ و ٥ و ٦ و ٩ من هذا الميثاق.

المادة ١٢، كذلك لا تخول نصوص المواد ٤ و ٥ و ٦، و ٩ دون التدابير التي تقضي الضرورة على جلالة السلطان وسمو الخديوي (باسم جلالة السلطان وضمن حدود الفرمانات الممنوحة له منه) أن يتخذها ليضمننا لقواهما الخصوصية الدفاع عن مصر وتوطيد النظام العام على أنه متى مسّت الحاجة وقضت الضرورة على جلالة السلطان أو سمو الخديوي بأن يجري مفعول الأحكام الاستثنائية المنوّه عنها بهذه المادة فيجب إعلان ذلك إلى سائر الدول الموقعات على القرار المبرم في لندن بتاريخ ١٧ مارس سنة ٨٥.

المادة ١٣، إن التدابير التي سيصير اتخاذها في الأحوال المنصوص عنها بالمادتين ١١ و ١٢ من هذا الميثاق لا تعبت مطلقاً بحرية العبور بالبوغاز كما أنه في هذه الأحوال لا ينفك مرعيًا الحكم الذي يحظر إقامة تحصينات مستمرة.

المادة ١٤، توافقت الدول المترابطات بهذا الميثاق على أن يراعين فيما يتعلق بحرية استخدام البوغاز مبدأ المساواة الذي هو ركن من أركان الميثاق المذكور فلا تحاول واحدة منهن بالنظر إلى البوغاز أن تحصل على منفعات أرضية أو تجارية ولا على امتيازات في المواقفات الدولية التي يحتمل أن تبرم بعد حين.

المادة ١٥، لا يجوز فيما عدا التعهدات المصرّح بها في أحكام هذا الميثاق أن تخدش وجه من الوجوه حقوق سيادة الحضرة السلطانية وبراءات الجناب الخديوي حسبما هي مبينة بالفرمانات السلطانية.

المادة ١٦، توافقت الدول المترابطات بهذا الميثاق على أن تعهدتهنّ هذه لا يحدها أجل امتيازات شركة بوغاز السويس العمومية.

المادة ١٧، تتعهد الدول المترابطات بهذا الميثاق بأن يحطن به علمًا سائر الدول اللائي لم يوقّع عليه وأن يدعيتهنّ إلى الموافقة عليه. انتهى

الروسية وإنكلترا في الأفغان

جاء في الديبا أنه لم تقر الحكومة الإنكليزية حتى اليوم على قرار بخصوص جواب الروسية الأخير وبالجملة لم يطرأ على الأحوال تغيير جديد وقد وعد ملك الدانمرك منذ عهد بعيد بأن يكون حكمًا بين الدولتين المتحالفتين واشترط أن يكاتبه الفريقان في هذا المال، وكانت الروسية البادية بمكاتبته أما إنكلترا فجنحت إلى توسيط الإمبراطور غيلوم لكنها لما رأت تنكب هذا الإمبراطور عن قبول الوساطة مالت إلى تكليف ملك الدانمرك بهذا المهم فاجتمع إذا الرأي على تخيره، وفي رأي كثير من الناس أن التحكيم صار تحصيل حاصل بعد ترك بنجدة للروسية، إلا أنه روي أن إنكلترا لا تزال عازمة على تحقيق الوساطة حتى لا تذهب اتفاق الدولتين عليه لغير طائل.

ورد بالتلغراف من لنرا أن مراسل صحيفة الستاندرد الخصوصي المرافق لجنة التحديد الأفغانية أرسل لهذه الصحيفة التلغراف الآتي من طريق مشهد أن المخابرات على التحوم الأفغانية خطت في سبيلها خطوات سريعة إلى

المادة ٢، بناءً على أن الدول المترابطات بهذا الميثاق قد اعترفن بأنه لا بد للبوغاز البحري من ترعة ماء حلو وحفظنّ على سمو الخديوي تعهده لشركة بوغاز السويس العمومية فيما يتعلق بترعة الماء الحلو تعاهدنا بأن لا يمسننا ضمانه هذه التركة وما يحاذي ضفتيها إذ العمل فيها سيكون خليًا من كل ما يعبت به أو يحول دونه.

المادة ٣، تتعاهد الدول المترابطات بهذا الميثاق أن يحترمن المهمات والأدوات والمقامات والمباني والأشغال المتعلقة بالبوغاز البحري وترعة الماء الحلو.

المادة ٤، لا يقام في أي نقطة تشرف على البوغاز البحري أو تتهدده أي حصن يمكن استخدامه لعمل عدواني ضده ولا يحل أي جيش عسكري في أي نقطة تطل على مجراه أو ما يجاوره أو تتهددهما.

المادة ٥، بناءً على كون المادة الأولى من هذا الميثاق تقضي باستبقاء البوغاز مفتوحًا في زمن الحرب كمبر حر لجميع السفن حتى السفن الحربية الخاصة بالدول المتحاربات فقد توافقت الدول المترابطات به (الميثاق) على أنه لا يجوز إجراء عمل عدواني أو أي عمل من شأنه أن يعد مباشرة حركة حربية في البوغاز أو في جواره أو في الموانئ القريبة منه أو في المياه المحاذية لأراضي القطر المصري ولو أن الباب العالي هو في جملة الدول المتحاربات وتوافقنّ أيضًا على أنه لا يجوز للسفن الحربية الخاصة بالدول المتحاربات أن يذخرن أو يتمنّ شيئًا من الأشياء في البوغاز أو الموانئ القريبة منه إلا متى مسّت الضرورة القصوى واضطرت إحدى هذه السفن أن تلجأ إلى أقرب ميناء يمكنها أن تقابله، أما عبور هاته السفن بالبوغاز فيجب أن يتم بسرعة عظيمة طبقًا لما تقتضي المنظمات المرعية وبدون أدنى توقف إلا في الحالات التي تستلزمها مرورة خدمة البوغاز أما بقاؤها في بورت سعيد وفي مرودة السويس فلا يمكن أن يتجاوز ٢٤ ساعة إلا إذا كان الوقوف إكراهياً فإنه في مثل هذه الحالة يتوجب عليها السفر في أول فرصة، ثم إنه ينبغي تفسيح مدة ٢٤ ساعة بين خروج سفينة خاصة بدولة محاربة من ميناء مجاور للبوغاز وبين سفر سفينة خاصة بخضم هذه الدولة.

المادة ٦، لا يجوز للسفن أن تنزل أو تشحن جنودًا أو ذخائر أو أدوات حربية في البوغاز أو الموانئ التي تجاوره.

المادة ٧، تعامل الأشياء المضبوطة معاملة السفن الحربية الخاصة بالدول المتحاربات بنظام واحد في جميع الأحوال والوجوه.

المادة ٨، كل دولة تسبب تلفًا ما في البوغاز أو في مهماته تلتزم أن تدفع مناجزة جميع النفقات التي يستلزمها الإصلاح السريع إلا في الأحوال التي يصير فيها تناقض واختلاف فإنه يلجأ حينئذ إلى قضاء صاحب الاختصاص.

المادة ٩، لا يجوز لإحدى الدول المترابطات بهذا الميثاق أن تستبقي سفينة حربية في مياه البوغاز (التي تدخل ضمنها بحيرة التمساح والبحيرات المرة) ولكنه يجوز لها أن تستبقي سفينتين حربيين لا غير في مرفأ بورت سعيد والسويس على أن هذا الحق لا يتناول الدول المتحاربات مطلقًا.

المادة ١٠، تشكل لجنة من وكلاء الدول الموقعات على القرار المبرم في لندن بتاريخ ١٧ مارس سنة ٨٥ الموجودين في القطر المصري ويضم فيها إليهم مندوب من قبل الحكومة المصرية برأي استشاري تحت رئاسة معتمد خصوصي من قبل الدولة العثمانية ويحبب على هذه اللجنة المتمكن من القيام بشأن حماية البوغاز أن تتوافق مع شركة السويس على ضمانه رعاية نظامات الملاحة والضبطية المرعي إجراؤها حالًا وأن تلاحظ ضمن دائرة اختصاصاتها إجراء أحكام هذا الميثاق وأن تعلم الدول بالتدابير التي تراها مناسبة لضمانه إنفاذها على أن عملها (اللجنة) بوظيفتها لا يقتضي أن يمس بوجه من الوجوه

أخبار إنكلترا

في جريدة الديبا من أخبار مبعوثي الإنكليز أن المستر شيلدر أحد الوزراء قال إنه إذا أذنت الأحوال الحاضرة بتعطيل الإمدادات الحربية انخفض المبلغ المطلوب الذي هو أحد عشر مليون ليرا إنكليزية إلى تسعة ملايين لا غير وعرض هذا الوزير انتفاص زيادة الرسوم على الأرواح شليناً واحداً.

وقال المستر غلادستون أن دولتي الروس والإنكليز اجتمع رأيهما على القضايا المرغوب في عرضها على حكم مخصوص حادثة بنجدة وعلى اختيار الشخص الخطير الذي سيحكم إلا أن الوفاق لم يتم بعد بالصورة الجازمة ولا توجهت الرسائل للحكم المختار ولذلك فلم يسعه أن يضيف بعض الشيء إلى ما قدم من البيان.

تونس

أثبتت صحيفة رسائل تلغرافية متعاقبة من تونس، ومحصلها أنه حدث في هذه الأيام بها أمر صار ذا بال وهو أنه بينما كن أحد الضباط الفرنسيين خارجاً من ملعب (تياثرو) هجم عليه طلياني وعامله بالضرب والسباب فانقبض الضابط عن الإيقاع به واختار رفع الدعوى إلى المحكمة الفرنسية فجلبت المعتدي إليها ولكنها لم تضرب عليه إلا جزء ستة أيام سجنًا فأغضب هذا القضاء السهل قائد جيش التبوء الفرنسي وأصدر أمرًا إلى جميع عساكر جيش التبوء يسبغ لهم ولضباطهم رمي كل من اعتدى على أحدهم بالرصاص أو ضرب الحسام إذا كان على المعتدى عليه ملابسسه وأزيأوه الرسمية، فأنكر الناس هذا الأمر العنيف وقال البعض إنه لمعدور حيث أن حكم المحكمة لطيف الوطأة، وقال آخرون أنه لملوم لأن الحكمة التي قضت هي فرنسوية الجلدة.

زنجبار

ورد في رسالة تلغرافية من زنجبار بتاريخ ٣ حزيران الجاري أنه بناءً على العهدة المبرمة بين ألمانيا وسمبا (كذا) زعيم ثائري لأمو طلب وكيل ألمانيا من سلطان زنجبار إبطال الحرب المصلاة على الزعيم المذكور. عقدت حكومة زنجبار معاهدات تجارية مع حكومتي إيطاليا والبلجيك.

شتى

أرسل الموسيو جول فري كبير الوزارة الفرنسية السابقة كتاباً إلى بعض ذويه طعن فيه بخصوص الذين عمدوا إلى محاكمته بنزلة تونكين، وقال إن الوزارة التي أمكنت فرنسا ناصية بلاد تدفق فيها معين الخير والثروة مع شروط صلح نحن وضعناها وسياسة عسكرية ودولية نحن أنشأناها وانعقد تاج النجاح عليها فما كانت شرعة العدل والإنصاف لتقضي بمقاضاتها على فوزها ونصرها إن العدل لا يجب الظالمين.

لما انتهى الجنرال لومسدان كبير معتمدي الإنكليز على التخوم الأفغانية إلى فينا لقيه مراسل التيمس وذاكره في حوادث الأفغان فأعاد الجنرال ما سلف له غير مرة من أن الجنرال كوماروف الروسي هو البادي بالشر والاعتداء النايب ظهرياً حقوق القوانين والمقررات الدولية.

استاءت الصحف الألمانية الحرة من قرار حكومتها على نفي الروس البولون من شرقي المملكة الألمانية شأن ما فعلت الروسية غير مرة بالألمان نزلاء بعض ولاياتها.

أفاد التلغراف صادرًا عن سمل (الهند) أنه حدثت زلزلة في بلاد كشمير إلا أنه لم يهلك بها أحد من الأوروبيين (كذا).

نشرت صحيفة الناسيونال ريتونك الألمانية صورة كتاب مدفوع من أهل حيفا إلى قنصل الألمان في ذلك البلد تضمن شكرًا أو ثناء على النزلة الألمانية لما هي مجيدة من

السيرة محسنة من السلوك والسبب في هاته النزلة ورهبان دير الكرمل من الشحنة على بعض الأرضين مما ذاع أمره وعرف في هذه الجهات.

روت الديبا من أنباء قبرص أن الحكومة الإنكليزية عرضت على حكمدارية الجزيرة أن تسلمها الأدوات التي كانت معدة لإنشاء السكة الحديدية بين سواكن وبربر.

يؤخذ من روايات بعض الصحف أنه لما وجدت إنكلترا نفسها منفردة عن بقية الدول صرفت همها إلى إقامة الاستحكامات وتعزيز أسباب الدفاع في جميع سواحلها تداركاً لدفع حادثات الدهر.

عندما أحاط المؤتمر الصحي بخبر تفشي الهواء الأصفر في إسبانيا أسرع إلى إبرام القرارات ووضع التدابير، لكن قد جاء في الأخبار التلغرافية أن المؤتمر المذكور تعطلت جلساته على نية الاجتماع في تشرين الثاني القادم.

الأخبار التلغرافية

باريز في ١١ حزيران، حصل في مجلس النواب جدال بخصوص تخفيض فوائد الدين المصري فأوضح الموسيو فراسينه أن الدول لم تطلب إلغاء الأمر ولا دفع القيمة ولكنها احتفظت أن لا يعمل بمنطوق الأمر في المستقبل.

لندرا في ١٢، استدعت الملكة اللورد سالسبورج إلى بالموال ذكرت التيمس أن الملكة أبت قبول الوزارة المستر غلادستون أن الملكة قبلت استعفاء الوزارة واستدعت إليها اللورد سالسبورج لذلك.

مدريد، الهواء الأصفر في إسبانيا أخذ في الازدياد. القاهرة في ١٣، يحتمل أن تعود الملاحه في خليج السويس إلى الحالة الأولى بعد مضي خمسة أيام. رومية في، تأجل المؤتمر الصحي إلى ١٦ نوفمبر القادم (تشرين الثاني).

باريز فيه، أتمت لجنة خليج السويس أعمالها ولكن مسألة المراقبة تعاضدت فرفعت إلى الدول لحلها.

لندرا فيه، قبل اللورد سالسبورج مهمة تأليف الوزارة الجديدة.

شبت النار في المتحف الهندي والمعرض الوطني (في لندرا) فدمرت قسمًا مهمًا ولحق بمحتوياتها أضرار بليغة (نظن أن ذلك حصل بفعل الديناميت).

الأستانة في ١٤، سكن الذين كرهوا تعيين صوا باشا والي اكريت الجديد وكان لمداخلة القناصل حسن الأثر في التوقيف ومنع الهياج.

لندرا، قبل اللورد سالسبورج بمهمة تشكيل الوزارة وهو عائد إلى لندرا.

وصل (إلى لندرا) الدوق دي كونوغت (نجل الملكة) مع حضرة قرينته.

مدريد في ١٥ منه، الهواء الأصفر متزايد فيها وفي مقاطعتي فالنسا ومورسي.

لندرا فيه، أخذ اللورد سالسبورج في مخابرة مجلس العموم في إبقاء الوزارة مؤلفة إلى زمن الانتخابات الجديدة.

يظن أن وزارة المحافظين ستأخذ في المخابرة الجارية مع الروسية إتمامًا لعقد الوفاق.

باريز فيه، توفي الأميرال كوربت (قائد العمارة الفرنسية في الصين) مصابًا بالحمى الصفراوية، وقد فضّ مجلس النواب جلسته علامة على الحداد.

برلين فيه، اليوم توفي البرنس فريديريك شارل (هو ابن أخي إمبراطور ألمانيا).

لندرا، تأجل مجلس العموم ومجلس النبلاء إلى يوم الجمعة القادم ويؤمل اللورد سالسبورج أن يؤلف الوزارة في خلال هذه العطلة.

مدريد في ١٦ منه، عزم العدد الكثير من الناس على السفر هربًا من الوباء.

لندرا فيه، شاع أن الاختلاف مستوحذ بين زعماء المحافظين في تبادل الآراء.

قالت صحيفة الستاندارد أن الخلاف زال من بين المحافظين وأن اللورد سالسبورج مستمر على الاهتمام بتشكيل الوزارة.

عادت الملكة إلى وندسور وقد زال ما وقع من الشقاق بين زعماء المحافظين.

رفض المستر غلادستون لقب كونت ايارلدوم.

برلين في ١٧، توفي المرشال مانتوفل والي الألزاس واللورين (هو من مشاهير مرشالات ألمانيا).

لندرا، علم أن السير نورثكوت سيرقى إلى اللوردية ويضاف إلى مجلس النبلاء.

ومنها في ١٨ منه، تمكن اللورد سالسبورج من تأليف وزارة جديدة وعلم أنه سيتولى الخارجية واللورد سرشيل وزارة الهند والسير ميشيل هيكس المالية والسير جون كروس الداخلية والسير هردنج جيفارد رئيس ديوان وبهردار الملكة.

إعلان

نعلن لحضرة العموم أن لوكاندنتنا في القرائنة العمومية في أملاك الخواجات سرسقت تجاه سراية الحكومة الجديدة قد زيد في إتقانها جدًا كما أنه تسهياً للغرباء قد اعتمدنا على فتح أبوابها للساعة سبعة ونصف عربية ليلاً يعني لغاية وقت السحور وفي القرائنة أسرة للنوم وكل ما فيه أسباب الاستراحة ولأجله نرجو تشريف العموم ليروا ما يسرهم في ٢ رمضان سنة ٣٠٢.

مديري

نوري

إعلان

من دائرة مجلس بلدية بيروت

حيث قد تقرر من طرف طبيب البلدية بأن الجبن البلدي الذي يرد من جهة الجبل إلى البلدة في مثل هذه الأثناء يحصل من أكله بعض أضرار في الصحة لاحتوائه على ملح النحاس المتكوّن في الأنية النحاسية المصطنع بها فلذلك قد صار أخذ التدابير والاحتياطات اللازمة لمنع دخول الجبن المذكور إلى البلدة وبيعه فيها إلى مدة وقاية للصحة العمومية وبناءً عليه صار نشر هذا الإعلان إخطارًا لعامة الأهالي لأجل اجتناب أكل الجبن المذكور صيانة لأنفسهم من الضرر الذي يحصل من تناوله في ٤ حزيران سنة ٣٠١.

مطبوعات جمعية الفنون

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه، الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

ديوان

الكاتب البليغ النجيب والمنشئ الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات، وثمانه فرنك ونصف.

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة المحرر مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمانه فرنك ونصف.

* (عبد القادر قباني) *